



رقم السؤال: 6339

ما حكم الخروج للجهاد خارج ليبيابالنسبة للإخوة في ليبيا ؟

السلام عليكم يا فضيلة الشيخ

لقد راسلتكم الفترة الماضية على هذا السؤال ولكن لايوجد رد أرجو منكم وأسألكم بالله أن تعجلوا بهذا السؤال
للحاجة الضرورية جدا لهذا السؤال وهو:

ماحكم الخروج للجهاد خارج ليبيا حيث أن هناك كثير من الشباب يخروجون إلى ساحات أخري للجهاد
مع العلم أن ليبيا لاتزال لم يتحكم بها شرع الله فما حكم البقاء وماحكم الخروج

أوجه هذا السؤال إلى الشيخ أبو منذر الشنقيطي

والسلام عليكم

السائل: عبدالله أبن قحافة

المجيب: اللجنة الشرعية في المنبر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على النبي الكريم وعلى آله وصحبه أجمعين .

وبعد :

إعلم أخي الكريم أن الثغور ومواطن الجهاد المتعين متعددة الآن,ومن كان قائما بالجهاد في أي من تلك المواطن فهو

قائم بما أوجب الله عليه ..

لكن لا بد من التنبه إلى أن الثغر الذي يشتد فيه الخطب على المسلمين ويحتاجون إلى النصرة والمدد العاجل أكثر من غيرهم يجب أن تعطى له الأولوية في الدعم والنصرة , ويتعين ذلك أكثر على من بجواره من المسلمين ومن أمكنهم الوصول إليه .

فكل ناحية يشتد فيها الضرر ويعظم الخطر ينبغي أن يكون حظها من النصرة أعظم وأوفر .

وشدة الضرر تجعل النفير إلى تلك النواحي داخلا في الواجب الفوري المضيق, ومعلوم أن الواجب المضيق مقدم على الواجب الموسع .

والأمر في ذالك راجع إلى ارتكاب أخف الضررين وتحمل أدنى المفسدتين .

فساحات القتال التي يشتد فيها القتال كما هو الشأن في سوريا والعراق واليمن نصرتهم فرض على كل مستطيع من المسلمين وينبغي تعجيل النفير إليهم ما أمكن.

قال تعالى :{وَمَا لَكُمْ لَاتُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا } [النساء: 75]

فلا بأس على الإخوة في ليبيا من النفير إلى هذه المناطق الساخنة , لكن من كان من الإخوة قائما على ثغر ومهمة لا يوجد من يخلفه فيها او يقوم مقامه فيجيب عليه الثبات في مكانه لأنها أصبحت متعينة عليه ولأن ذهابه سوف يؤدي إلى توقف ذالك الجهد أوتأثره في ذالك الموضع .

ومتى أمكن الإخوة في ليبيا إمداد المجاهدين في تلك المواطن الحرجة وفي الوقت نفسه الاستمرار في الحفاظ على مشروعهم الساعي إلى تحكيم شرع الله عز وجل والتصدي لأعداء الشريعة فالأمر متعين .

والله أعلم
والحمد لله رب العالمين

أجابه، عضو اللجنة الشرعية :
الشيخ أبو المنذر الشنقيطي